[309] عن محمد بن عيسى قال: أخبرني من أخبر عنه عليه السلام أنه قال: إن أهل الضعف من موالي يحبون أن أجلس على اللبود، وألبس الخشن، وليس يحتمل الزمان ذلك (1). 24 - مكا: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن علي بن الحسين خرج في ثياب حسان، فرجع مسرعا يقول: يا جارية ! ردي علي ثيابي فقد مشيت في ثيابي هذه، فكأني لست علي بن الحسين، وكان إذا مشى كأن الطير على رأسه، لا يسبق يمينه شماله. وعنه عليه السلام قال: إن الجسد إذا لبس الثوب اللين طغى (2). عن الحسن الصيقل قال: أخرج إلينا أبو عبد الله عليه السلام قميص أمير المؤمنين عليه السلام الذي اصيب فيه فشبرت أسفله اثني عشر شبرا، وبدنه ثلاثة أشبار، ويديه ثلاثة أشبار (3). عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن صاحبكم ليشتري القميصين السنبلانيين، ثم يخير غلامه فيأخذ أيهما شاء، ثم يلبس هو الآخر، فإذا جاوز أصابعه قطعه، وإذا جاوز كفيه حذفه (4). عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن عليا " أمير المؤمنين عليه السلام اشترى بالعراق قميصا " سنبلانيا " غليظا " بأربعة دراهم فقطع كميه إلى حيث يبلغ أصابعه مشمرا " إلى نصف ساقه، فلما لبسه حمد الله وأثنى عليه. وقال: ألا اريكم ؟ قلت: بلى، فدعا به، فإذا كمه ثلاثة أشبار، وبدنه ثلاثة أشبار، وطوله ستة أشبار (5). من كتاب زهد أمير المؤمنين عليه السلام عن الأصبغ بن نباتة قال: خرجنا مع

---

(1) مكارم الاخلاق ص 112. (2 - 3) مكارم الاخلاق ص 127. (4 - 5) مكارم الاخلاق ص 128.